

دراسات نقدية ٢

إعداد:

رغد نادر البلخي

إشراف الدكتور: أشرف الفندي



عنوان الدراسة : "أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي".

<https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/13524>

هل تم اختيار المنهج البحثي بشكل مناسب لموضوع الدراسة؟

• نعم، تم اختيار المنهج الوصفي بشكل مناسب لدراسة تأثير الإعلام الرقمي على الوعي لدى الشباب الجامعي. المنهج الوصفي يساعد في جمع البيانات المتعلقة بالظواهر الاجتماعية من خلال الملاحظة والاستبيانات وتحليلها بشكل دقيق. بما أن الهدف هو قياس مدى تأثير الإعلام الرقمي على تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب، فإن المنهج الوصفي هو الأنسب لأنه يتيح فهم الأبعاد المختلفة للظاهرة من خلال بيانات كمية وكيفية.

1- منهج الدراسة :

تفترض طبيعة دراستنا التي تسعى إلى معرفة أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي، وذلك بالاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج حيث تعني كلمة المنهج في البحث العلمي:

هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود، وإن وظيفته في العلوم الاجتماعية هي استكشاف المبادئ التي تضم الظواهر الاجتماعية والتربوية والإنسانية بصفة عامة، وتؤدي إلى حدوثها حتى يمكن على ضوءها تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم بها.¹

كما يعرف المنهج أيضا بأنه " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة، حين تكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، حين تكون بها عارفين".²

وقد استندنا في دراستنا على المنهج الوصفي لمعرفة أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

كما يمكن تعريفه أيضا: بأنه يعتمد على وصف الظاهرة التي يدرسها وصفاً كميًا وكميًا دقيقًا، كما هو حالها في الواقع، ويرتبط هذا المنهج بالدراسات الإنسانية ارتباطًا كبيرًا، وترتبط الدراسات التي تستخدم المنهج الوصفي بأهداف تطبيقية ذات أهمية علمية ويلاحظ على هذا المنهج الشمولية في دراساته، وإطاراته، والنتائج التي يتوصل إليها.³

هل تم اختيار أدوات جمع البيانات بشكل مناسب؟

نعم، تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من العينة المستهدفة. الاستبيانات تُعد وسيلة فعالة لجمع البيانات من مجموعة كبيرة من الأفراد بطريقة منظمة. تم تصميم الاستبيان بعناية لتغطية جميع جوانب تأثير الإعلام الرقمي على الوعي لدى الشباب الجامعي. كما تضمن الاستبيان أسئلة محددة حول استخدام الإعلام الرقمي والمواقع الاجتماعية، مما يتيح تحليل بيانات دقيقة وشاملة لدعم أهداف الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات تقنية يقوم بها الباحث بجمع معلومات متعلقة بموضوع دراسته تساعده في تحليل الظاهرة المدروسة ووصفها وتفسيرها، ولابد له من اختيار أدوات تخدم الدراسة من أجل الوصول إلى الأهداف والإجابة على التساؤلات الدراسة والقيام بتحليل مضمون الدراسة ووفقا لمتطلبات الدراسة استخدمنا أداة الاستمارة.

تعرف الاستمارة: بأنها تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحداً واحداً وبنفس الطريقة، يهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد انطلاقاً من الأجوبة المتحصل عليها.¹

كما تُعد أيضاً: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول الموضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق.²

لقد اعتمدنا على تقنية الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات من الميدان، حيث وجهت إلى طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة 08ماي 1945 سنة ثانية وثالثة ليسانس والسنة الأولى والثانية ماستر حيث تكونت الاستمارة من 24سؤال في مجملها موزعة على 4 محاور كالآتي:

- **المحور الأول:** تضمن البيانات الشخصية لعدد المبحوثين ويتكون هذا المحور من 6 أسئلة.

- **المحور الثاني:** يلعب الإعلام الرقمي دور المؤثر على فئة الشباب الجامعي وتنمية وعيهم من

خلال تشكيل اتجاهاتهم وسلوكياتهم ويتكون من 5 أسئلة

هل كانت العينة مناسبة من حيث الحجم لتفصيل الدراسة؟

نعم، تم اختيار عينة من طلاب الجامعات، وهي فئة ممثلة جيدًا للشباب الجامعي الذي يُعد الأكثر تفاعلًا مع الإعلام الرقمي. تم اختيار العينة باستخدام أسلوب عشوائي أو قصديّة بحسب تصميم الدراسة. حجم العينة كان كافيًا لتقديم نتائج دقيقة تمثل واقع تأثير الإعلام الرقمي على الشباب الجامعي. كما أن التنوع في الأعمار والتخصصات داخل العينة يعزز من صحة نتائج الدراسة ويعطي صورة شاملة لتأثير الإعلام الرقمي.

3- عينة الدراسة :

إن اختيار عينة البحث تعتبر من أهم الخطوات التي يستخدمها الباحث حيث: تعد العينة طريقة من طرق البحث وجمع المعلومات ويمكن الاستعانة بها في بعض الإجراءات العملية أو الاستنتاجات النظرية، وكثيرًا ما يستعمل هذا المنهج في البحوث الإحصائية، وتكمن قيمته في إطار العينة Sample ووحدات المعاينة المتاحة بالمجتمع باستخدام هذه القائمة، وقد سحب العينة في آخر مرحلة من مراحل المعاينة باستخدام هذه القائمة، وقد يكون هذا الإطار قائمة مكتوبة أو مخزونة في ذاكرة حاسب آلي أو دليل تلفونات أو شركات أو من القوائم.¹

هل تم توضيح كيفية استخدام البرامج الإحصائية؟

نعم، تم توضيح استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات المجمعة. يُستخدم SPSS بشكل شائع لتحليل البيانات الإحصائية في الأبحاث الاجتماعية، حيث يتيح تحليل الأنماط والعلاقات بين المتغيرات. تم شرح كيفية استخدام البرنامج في دراسة تأثير الإعلام الرقمي على الوعي لدى الشباب الجامعي. كما تم تحديد الاختبارات الإحصائية التي تم استخدامها، مثل اختبار التوزيع الطبيعي، والذي يساعد في تحليل نتائج الاستبيانات وتحديد العلاقة بين الإعلام الرقمي والوعي السياسي والاجتماعي.

الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة وعرض البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج

المهمة في حين رفضت نسبة 7.26 % زيادة الإعلام الرقمي من تفاعل الشباب الجامعي وأن ما يتلقونه من معلومات وأحداث تكون مجهولة المصدر في أغلبية الأحيان.

ومنه نستنتج أن الإعلام الرقمي عجينة في يد الشباب يشكلها كيفما يشاء بالسلب أو بالإيجاب.

جدول رقم (17): يبين مدى تأثير الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي

الحالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	87	65.32%
لا	43	34.68%
المجموع	124	100 %



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

